مركز النشر العلمي والترجمة
جامعة القصيم
Center of Scientific Publishing and Translation
Qassim University

مجلة العلوم العربية والإنسانية
Journal of Arabic Sciences & Humanities
مجلة دورية علمية محكمة ربع سنوية

E-ISSN: 1658-9602
www.jahs.qu.edu.sa

التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض

17، (4)، شوّال، 1445
April, 2024

سارة بنت عيسى العيسى

قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة التحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية؛ بغية فهم الأبعاد المختلفة لهذا التحول والتي تشمل البعد التنظيمي، والبشري، والتقني، وأيضًا، بعد سوق العمل. ويتبنى البحث منهج المسح الاجتماعي، مستهدفًا أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، ومنتقيًا عينة قصدية من ثلاث جامعات سعودية هي جامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض. بلغ عدد المشاركين في الدراسة 63 عضوًا. واستُخدمت استبانة مكونة من أربعة أقسام، بالإضافة إلى جزء يتعلق بالبيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة، وجُمعت عبر رابط إلكتروني. وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من بينها أن هناك تحولًا رقميًا مرتفعًا وعلاقة إيجابية بين الرقمية وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. وجاء "بعد سوق العمل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.64، يليه البعد البشري بمتوسط 2.44، ثم البعد التقني بمتوسط 2.38. ثم خُتمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات؛ للاستفادة من تطبيق التحول الرقمي في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، جودة التعليم، الخدمة الاجتماعية، الجامعات السعودية.

Abstract

The paper entitled “Digitalization and Quality of Social Work Education: a study applied to public universities in Riyadh” focuses on the organizational, human, technological, and labour market dimensions of digitalization. The study employed a social survey and targeted 63 faculty members of the Social Service Departments from three Saudi universities: Princess Noura bent Abdulrahman University, King Saud University, and Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. The results showed a high level of digitalization and a positive relationship between it and the quality of social work education. The labour market dimension ranked first with an average of 2.64, followed by the human dimension with an average of 2.44, and then the technological dimension with an average of 2.38. The technological dimension ranked last with an average of 2.3. The study concluded with recommendations for developing digitalization in achieving the quality of social work education in Saudi universities.

Keywords: Digitalization, education quality, social work, Saudi universities.

الإحالة APA Citation:

العيسى، سارة. (2024). التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، *17*، (4)، 141-173.

استُلم في: 3-06-1445/ **قُبل في** 08-08-1445/**نُشر في** 15-10-1445

Received on: 16-12-2023/**Accepted on:** 18-02-20243/**Published on:** 24-04-2024

CC BY NC

1. المقدمة

في عصرنا الحالي، أصبحت التكنولوجيا جزء لا غنى عنه في حياتنا اليومية حيث إنها تلعب الدور الرئيسي في مختلف أمور الحياة، وفي جميع المجالات المهمة مثل الصحة والبنوك والتعليم وغيرها وإدراكا لذلك، تقوم المؤسسات بتكييف هذا التطور مع نفسها من أجل تلبية احتياجات العملاء في الوقت المناسب وبالطريقة الكاملة وعدم التأخر في ظل بيئة تنافسية بشكل كبير.

مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية بحاجة إلى إعادة النظر والتطوير لتواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحاسوب من أجل التوافق مع ما يحدث حولها من تطور مذهل في هذه الأمور، مما يتطلب معه تطوير التعليم والتدريب والبحث والإدارة والممارسة لمواكبة التقدم التكنولوجي الذي يحدث حول مهنة الخدمة الاجتماعية.

إن هذه البيئة التكنولوجية الجديدة لا تؤثر فقط على أساليب تعليم الخدمة الاجتماعية، بل أيضا على تقنيات المقابلة والدراسة والتشخيص والتدخل والعلاج والتقييم على سبيل المثال. وهذا يتطلب أن يصبح الاخصائيون الاجتماعيين أكثر تدريبا ومهارة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

2. مشكلة الدراسة

أصبح تطبيق الجودة داخل مؤسسات التعليم الجامعي مطلبا ملحاً وحيوياً وذلك من أجل التعامل مع متغيرات عصر يتّسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، وأصبح السعي إلى تطبيق الجودة في تعليمها إيمانا منها بأنها جوهر العملية التعليمية كما أنها أداة التقدم والتنمية والنهوض بالمجتمع.

إن الجامعات مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بمواجهة التحديات التي استجدت في هذا العصر، ومن أحدث هذه التحولات التي تسعى الجامعات للتحول نحوها هي الجامعات الرقمية، حيث تعد الجامعات الرقمية تطورا طبيعيا ومنطقيا للتعليم الالكتروني وما رافقه من انطلاقه واسعة في مجال الحوسبة السحابية مفتوحة المصدر والمنصات التعليمية التي أصبحت واحدة من أهم ركائز التعليم الحديث في الجامعات الأجنبية والعربية.

وتكمن أهمية التوجه نحو التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الباحثة عن التميز، لتطوير العملية التعليمية، وتغيير منظومة التعليم الجامعي، وأنماطه ووسائله، وموارده وفلسفته، وغيرها من المفاهيم التي انبثقت عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالتكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها وصورها تعتبر جسر نحو المعرفة الجديدة، وإثراء العملية التعليمية في الجامعات.

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة تسعى إلى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلى الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، حتى يستطيعوا أن يسايروا تلك

التطورات ويرتفع مستوى الممارسة المهنية محققا بطريقة أفضل أهداف المهنة كما تتطلب طبيعة العمل في مجالات الممارسة المختلفة. وإذا ما افتقد الأخصائي الاجتماعي الرغبة في الاستزادة المعرفية والمهارية بعد تخرجه فإنه يكون عرضة للتخلي التدريجي عن مقتضيات المهنة وأحوالها، لذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يكون حريصا على الاستزادة المعرفية والمهارية من خلال التدريب المستمر كما يجب على المنظمات أن توفر لهم برامج تدريب مستمرة ومتدرجة، ضماناً للارتفاع الإيجابي في كفايتهم المهنية.

والخدمة الاجتماعية لا يمكن أن تؤدي دورها في المجتمع إلا إذا أحسنت الإعداد المهني لطالب الخدمة الاجتماعية اخصائي المستقبل حتى يصبح قادراً على القيام بمسؤولياته المهنية بعد التخرج ومما لاشك فيه أن جودة تعليم الخدمة الاجتماعية سينعكس إيجابيا على مستوى أداء الخريجين في تعاملهم مع أنساق العمل المختلفة بالمجتمع مما يساعد على كفاءة المهنة ورسوخها في المجتمع، لذا المهارات التي يجب أن يركز عليها تعليم الخدمة الاجتماعية وتتناسب مع متطلبات الممارسة المهنية في المرحلة القادمة وفيها مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ومهارات البحث العلمي، ومهارات التعامل مع المجتمعات الافتراضية عبر الانترنت، والتوافق مع متطلبات رؤية المملكة 2030 التي تسعى جاهدة لأن تكون الجامعات السعودية منافسة محلياً وعالمياً، ومتقدمة في المؤشرات العالمية من خلال تطوير أساليب التعلم فيها، ومواكبة التطورات العلمية في مجال استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والتحول الرقمي للتعليم. واستجابة لتوصيات بعض المؤتمرات والتي من بينها مؤتمر "التنمية الذكية والتحول الرقمي في الجمهورية الجديدة"، الذي أقيم في جمهورية مصر العربية عام 2021 الذي أوصى بضرورة الاهتمام بإعداد هيئات التدريس والطلبة ووضع برامج مميزة للجامعات تساعدها على مواكبة التحول الرقمي، وتتناسب مع سوق العمل الحالية والمستقبلية. وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث على عدم قدرة الأساليب التقليدية على إعداد أخصائي اجتماعي قادر على ممارسة المهنة بالكفاءة المطلوبة، وبالتالي بدأت العديد من مدارس الخدمة الاجتماعية في كثير من دول العالم المتقدمة بتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بالاعتماد على الأساليب التكنولوجية. وسوف نستعرض أهم هذه الدراسات حسب تسلسل الحقبة الزمنية كما يلي:

هدفت دراسة يعقوب (2005) إلى إبراز حجم مشكلة مخرجات التعليم السعودي في ظل الاقتصاد الرقمي للوصول إلى أهم الآليات التي يمكن أن تسهم في وضع حلول عملية لمعالجتها، وقد توصلت النتائج إلى أهمية توجه المملكة من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي لاسيما في التعليم العالي، وضرورة ربط المخرجات بسوق العمل ونشر ثقافة الرقمية، في حين جاءت دراسة الرشيدي (2010) واستهدفت وضع مجموعة من المؤشرات التخطيطية لدعم ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة وكان من أهم النتائج والتي تتعلق بتلك الدراسة مؤشر الاهتمام بالتقنيات التعليمية الحديثة وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية، كما توصلت دراسة الذبياني (2012) إلى أن هناك فجوة رقمية بين بلدان العالم المتقدمة والبلدان النامية والتي تضم من بينها الدول العربية، كما جاءت دراسة

(Cwike & Friedmann, 2019) لتؤكد على التطور الكبير في تطبيق التحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية من أجل تحسين جودة الأخصائيين الاجتماعيين في سوق العمل، كما توصلت دراسة شيلي و عزيزي (2015) إلى العديد من النتائج من أبرزها أن التعليم الإلكتروني يعد مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي الناتج عن دمج التحول الرقمي في الجامعات ووسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفاعل وتنمية المهارات باستخدام أحدث الطرق والأساليب، ومن أبرز التوصيات ضرورة زيادة المخصصات المالية في المؤسسات الجامعية التي تطبق التعليم الإلكتروني، وضرورة توفير فرص التدريب المناسبة للأساتذة لاستخدامات الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، كما أكدت دراسة (Nataliia et al., 2020) على ضرورة عمل استراتيجية شاملة ضمان تكيف التعليم العالي مع تحديات الاقتصاد الرقمي، وضرورة إدخال تقنيات المعلومات والاتصالات في الأنشطة الجامعية، وحذرت من التهديدات المتعلقة بحماية البيانات الشخصية والهجمات الإلكترونية، أما دراسة المطرف (2020) وضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة في مدى توافر العناصر المادية اللازمة للتحول الرقمي لصالح الجامعات الحكومية، وتوافر الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس لصالح العاملين في القطاع الخاص. وأظهرت أنه يوجد تأثير معنوي لاختلاف قطاع التعليم الجامعي على مدى إمكانية التحول الرقمي للتعليم في ظل الأزمات الحالية.

واستهدفت دراسة الحاسي (2021) تحديد معوقات التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تحد من التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي عالية وأهمها: عدم توفر المعلومات الكافية لما تقدمه الجامعة من مشاريع التحول الرقمي، ومحدودية التوظيف لنظم التعلم الإلكتروني داخل الجامعة، وعجز الجامعات الليبية عن التخلي عن نظم التعلم التقليدية وجمود قوالبها في مواجهة هذه المطالب، وعدم قدرتها على تلبية الحاجات التعليمية الإلكترونية الكمية والنوعية، في حين حاولت دراسة أتيلا (2022) تحديد مقومات نجاح التحول الرقمي للتعليم العالي في جامعات المجر في ضوء معايير التعاون الاقتصادي والتنمية وقد توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المقومات منها: استخدام التقنية الرقمية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودعم تعلم مهارات المستقبل للطلاب، والتوسع لطرق التدريس القائمة على النشاط.

وأوصت دراسة الشمري (2022) دعم متطلبات التحول الرقمي في البيئة التعليمية بالجامعات السعودية من توفير الوسائط التكنولوجية ودعم البنية التحتية التكنولوجية، والاهتمام بتشكيل الكفاءات البشرية والتنمية الفردية والفكرية، وتعزيز التعاون بين ريادة الأعمال والجامعات السعودية بما يحقق جودة العملية التعليمية.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل التالي: ما واقع التحول الرقمي في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية؟

3. أهمية الدراسة

3-1 الأهمية العلمية

- تزويد المكتبات والباحثين بالأبحاث المرتبطة بدور التحول الرقمي في وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.
- تتوافق هذه الدراسة مع رؤية المملكة 2030 متطلباتها في تحسين المستوى التعليمي الأكاديمي في كافة جامعات وكليات المملكة السعودية.
- تتوافق هذه الدراسة مع رؤية المملكة 2030 متطلباتها في تحسين المستوى التعليمي الأكاديمي في كافة جامعات وكليات المملكة السعودية.
- ما ستقدمه الدراسة مِن نتائج ومقترحات قد تعزيز دور التحول الرقمي لتحسين وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية.
- قد تساعد هذه الدراسة العاملين ببرامج تطوير التنظيمي الشامل بالجامعات السعودية لتكون مواكبة لحركة التطوير التنظيمي الشامل الذي تقوم به وزارة التعليم.

4. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة واقع التحول الرقمي وعلاقتها بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية. ويتفرع مِن هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد واقع البعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.
- تحديد واقع البعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.
- تحديد واقع البعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.
- تحديد واقع بعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

5. تساؤلات الدراسة

تعمل الدراسة الحالية على الإجابة عن تساؤل رئيسي ما واقع التحول الرقمي وعلاقتها بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية مِن خلال الإجابة على مجموعة مِن التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما واقع البعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية؟
- ما واقع البعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية؟
- ما واقع البعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية؟
- ما واقع بعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية؟

6. مصطلحات الدراسة

يتردد في ثنايا الدراسة مجموعة مِن المصطلحات ما يستلزم تعريفها إجرائيًا وذلك كخطوة منهجية.

6-1 التحول الرقمي

عرفت مرعي (2022) التحول الرقمي في العملية التعليمية بأنه هو الانتقال من الاتجاهات والأنماط التعليمية التقليدية الحالية إلى الاتجاهات والأنماط المستقبلية التي تشدد على إنتاج المعرفة وابتكارها، حيث تؤكد مرعي على أن جوهر التحول الرقمي وفلسفته في الجامعات يكمن في تغيير أنماط وأساليب تعامل وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب وجميع المستفيدين من الخدمة التعليمية، مع ضرورة تنظيم المعاملات والخدمات المختلفة وإعادة هيكلتها إلكترونيًا للتغلب على مشكلات الروتين والبيروقراطية الشائعة.

يعرف التحول الرقمي إجرائياً كالتالي:

- التحول من منظومة التعليم التقليدي للتعليم الرقمي المعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية.
- يتضمن التحول الرقمي عدة أبعاد هي (البعد التنظيمي، البعد التقني، البعد البشري)
- يتم تطبيقه من خلال استخدام أعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية لأنظمة حديثة وبرامج تعليمية رقمية،

6-2 جودة تعليم الخدمة الاجتماعية

تعرف الجودة في مجال التعليم بأنها " عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية اللازمة لرفع مستوي جودة وحدة المنتج التعليمي من خلال كل الاطراف العاملين بالمؤسسة التعليمية، وفي جميع جوانب العمل التعليمي والتربوي بالمؤسسة". (بدران، 1991، ص. 32) وعرفها محمد (2021) بأنها نظام تدريس متميز لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، يساهم في تحقيق المعاير الأكاديمية للمؤسسة التعليمية (الخدمة الاجتماعية)، وقابل للتحسين المستمر، والتطوير المستقبلي في العملية التدريسية للخدمة الاجتماعية. ويعرف جودة تعليم الخدمة الاجتماعية إجرائياً كالتالي:

- تعني تحقيق الإتقان والدقة في تعليم الخدمة الاجتماعية.
- تهدف إلى تحسين المستوى المعرفي والمهاري لطلاب الخدمة الاجتماعية.

7. الإطار النظري

7-1 التحول الرقمي في التعليم الجامعي

يعرف التحول الرقمي في التعليم بأنّه "الانتقال من الاتجاهات التعليمية التقليدية إلى الاتجاهات التعليمية التقنية، التي تعتمد على استخدام وتوظيف الرقمية في العملية التعليمية، وتوجيه التعليم نحو التعلم الذاتي والمستمر، والتركيز على زيادة واستثمار المعرفة بالممارسة والاستخدام ونشرها بسرعة من خلال الشبكات الإلكترونية" (الشريف، 2021، ص.103).

7-1-1 خصائص عملية التحول الرقمي

يساعد التحول الرقمي على تحقيق العديد من الخصائص التي تميز المؤسسات التعليمية عن غيرها من المؤسسات التقليدية، وأهمها ما يلي:

- التكيف: قدرة المؤسسات التعليمية على التكيف مع بيئة الأعمال التي تتسم بالتنوع وسرعة التغيير.
- التميز: تساعد المؤسسات التعليمية على التفرد وامتلاك المقومات اللازمة للقدرة التنافسية.
- التقنية العالية: بمعنى أن المؤسسات التعليمية تتزود بتقنية عالية ومعلوماتية ذات تصنيف عالمي.
- عابرة للحدود: حيث تعرض خدماتها بشكل متكامل وتستفيد منه جميع المؤسسات التعليمية والأفراد على مستوى العالم. وجود بناء شبكة تنظيمية: نتيجة لطبيعة عملها الخاص وارتباطها بالعديد من المؤسسات التعليمية والأفراد داخل وخارج الجامعة بالشكل المحلي والعالمي
- الشفافية: تحقق المؤسسات الرقمية مبدأ الشفافية والنزاهة، الناتج من وضوح الأهداف والمسؤوليات والأدوار، واتخاذ القدرات المتعددة بشكل يومي بدون الاعتماد على الشكل الهرمي التقليدي التسلسلي. (محمد، 2022)

7-1-2 أبعاد التحول الرقمي

التحول الرقمي في الجامعات يركز على أبعاد أساسية تدعم هذا التحول على النحو الأمثل، وبمراجعة العديد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة تم استخلاص أبعاد التحول الرقمي، حيث يمثل كل بعد عنصراً أساسيا له في توضيح تأثيره على التحول الرقمي في الجامعات وهي كالتالي:

- البعد التنظيمي
- البعد التقني
- البعد البشري

وسوف نتناول كل بعد منها بالتفصيل:

البعد التنظيمي: تعد الإدارة من العوامل الأساسية التي تساعد على نجاح أهداف التحول الرقمي في الجامعات، لما للإدارة من دور في إيجاد المناخ التعليمي الملائم في المؤسسات التعليمية، حيث تسود العلاقة القوية بين الإدارة والأكاديميين وتحفزهم على العمل الجاد، ويعتمد هذا النوع من الإدارة على التفاهم والتعامل والاحترام المتبادل وتشجيعهم على التطوير المهني.

ويمكن إيجاز البعد التنظيمي في النقاط التالية:

- تحديد الرؤية، ويتم من خلال توضيح الجامعة لما تريد أن تكون في المستقبل.
- تطوير الهياكل التنظيمية من خلال تقليصها والبعد عن الهياكل المعقدة.

- بناء استراتيجية التحول الرقمي، ووضع خطة واضحة من أجل تحقيق الرؤية والأهداف المرغوب فيها.
- توفير الدعم القيادي والإداري للتحول.
- توفر البيئة المناسبة، والموارد البشرية، والمادية، والتشريعات اللازمة.
- تغيير الثقافة التنظيمية السائدة في الجامعة من خلال نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا وتفعيل التدريب الرقمي.
- إتاحة المحتويات الفنية على الموقع الإلكتروني.
- سن التشريعات اللازمة لضمان الاستخدام الآمن للتكنولوجيا. (إسماعيل، 2018)

البعد التقني: المقومات التقنية للتحول الرقمي هي التجهيزات المادية: من أجهزة حاسوب وملحقاتها المتنوعة، والبرمجيات التعليمية، والبنية التحتية من اتصالات وشبكات لاستخدام التعليم الإلكتروني والتطبيقات المختلفة، ويتحقق ذلك من خلال المقومات الآتية (Dong, 2016):

- الأجهزة التقنية (الحواسيب– الشاشات التفاعلية– الكاميرا– أجهزة البث والنقل).
- الفصول الذكية
- وجود تطبيقات حديثة للتعامل مع البيانات المتزايدة
- الأمن السيبراني
- أنظمة تدريب رقمية
- شبكة إنترنت عالية السرعة
- مختبرات ومعامل افتراضية كافية

البعد البشري: تعد الموارد البشرية من أهم مقومات التحول الرقمي للجامعات لأنها من أهم وسائل مواجهة الضغوط والتحديات التي تواجه المؤسسات، كما أنها من أبرز العناصر التي تقود المجتمعات إلى تحقيق التقدم والرقي في مختلف المجالات حيث يعد النقص في الموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع العصر الرقمي معوقاً للتكنولوجيا الحديثة (العجمي، 2016)، أن الموارد البشرية تحتاج إلى التنمية والتطوير من خلال توفير كوادر فنيه تمتلك مهارات عالية، تنمية المهارات التقنية للموظفين، تأهيل أعضاء هيئة التدريس على الاستخدام الفعال للتقنية، تأهيل الطلاب على الاستخدام الأمثل للتقنية، إتاحة التدريب المستمر للعاملين بالجامعة لتنمية مهاراتهم التقنية. (بدير، 2020)

وسوف تتناول هذه الدراسة علاقة أبعاد التحول الرقمي بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

البعد المرتبط بسوق العمل: تؤكد الجمعية الامريكية للخدمة الاجتماعية على أن إدماج التكنولوجيا في الممارسة المهنية يتيح تقديم خدمات المهنية عالية الجودة (Devlieghere and Roose,2018) ، فلا شك أن بيئة التعليم الرقمية للخدمة الاجتماعية تتطلب موارد بشرية تمتلك مستويات عالية من المهارات في استخدام تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات في حل المشكلات وبالتالي تتطلب نوعاً جيدا في التعليم والتدريب المهني وهذا ما يحتاج إليه سوق العمل من المرونة واليسر المقترن بالمهارات الرقمية والمهنية في تقديم الخدمات للمستفيدين (خليل، 2011).

نظرية نموذج قبول التكنولوجيا:

نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) هو نظرية لأنظمة المعلومات تشرح كيفية قبول واستخدام المستخدمين للتكنولوجيا، وقد وضع هذا النموذج من قبل فريد ديفيس وريتشارد باجوزي وهو واحد من أكثر النماذج استخدامًا لتحليل قبول واستخدام المستخدمين للتكنولوجيا، حيث. يركز النموذج على المستخدم الفردي للتكنولوجيا ويعتمد على سلسلة من المفاهيم التي توضح وتتنبأ بسلوك الأشخاص مع معتقداتهم واتجاهاتهم ونواياهم السلوكية، ويعتمد نموذج TAM على مجموعة من المفاهيم التي تفسر وتتنبأ بسلوك المستخدمين، بما في ذلك معتقداتهم واتجاهاتهم ونواياهم السلوكية. يتألف النموذج من أربعة عناصر رئيسية: (علي، 2017).

- الفائدة المدركة (Perceived Usefulness): تشير إلى درجة اعتقاد المستخدم بأن التكنولوجيا ستحسن أدائهم أو إنتاجيتهم. إذا كان المستخدم يرون أن استخدام التكنولوجيا سيكون له فائدة ملموسة وقيمة، فمن المرجح أن يكونوا مستعدين لقبولها واستخدامها.
- سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use): تشير إلى درجة اعتقاد المستخدم بأن التكنولوجيا ستكون سهلة الاستخدام. إذا كانت التكنولوجيا بسيطة وسهلة الاستخدام، فمن المرجح أن يكون المستخدمون أكثر استعدادًا لقبولها واستخدامها.
- الاتجاه نحو الاستخدام (Attitude Toward Use): يشير إلى درجة اتجاه المستخدم إيجابيًا أو سلبيًا نحو استخدام التكنولوجيا. إذا كان لدى المستخدم اتجاه إيجابي تجاه استخدام التكنولوجيا واعتقاد في أهميتها، فمن المرجح أن يكونوا مستعدين لاستخدامها بصورة فعالة.
- النية السلوكية للاستخدام (Behavioural Intention to Use): تشير إلى درجة نية المستخدم لاستخدام التكنولوجيا. إذا كان المستخدم يعبر عن نية قوية لاستخدام التكنولوجيا، فمن المرجح أن يكونوا مستعدين لتحويل هذه النية إلى سلوك فعلي.

وقد تم استخدام نموذج TAM في مجالات متعددة، بما في ذلك مجالات تكنولوجيا المعلومات. وقد تم تطبيقه على سياقات مختلفة مثل التعليم الريادي عبر الإنترنت وأنظمة الدفع ومهارات الكتابة العلمية. كما أنه يُعتبر نموذج أساسيًا لتحليل العوامل التي تؤثر على سلوك العملاء تجاه خدمات توصيل الطعام عبر الإنترنت. يُعتبر نموذج TAM أيضًا نموذجًا نظريًا معتمدًا على نطاق واسع لفهم قبول مجالات التكنولوجيا الجديدة. (بسعود وتيماوي، 2021).

وفقًا لموضوع الدراسة الحالي، يمكن استخدام نموذج TAM لدراسة قبول التكنولوجيا في مجال تعليم الخدمة الاجتماعية وتحسين جودتها. في هذا السياق، يمكن تطبيق العناصر الأربعة لنموذج TAM على أعضاء هيئة التدريس

بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات حكومية سعودية لتحليل سلوكهم واتجاهاتهم نحو استخدام التكنولوجيا في المجال التعليمي وتحسين الخدمات الاجتماعية. يمكن قياس الفائدة المدركة لدى أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات حكومية سعودية من هذه الدراسة لتحديد مدى اعتقادهم بأن استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية سيحسن أدائهم أو يزيد من إنتاجيتهم. كما يمكن قياس سهولة الاستخدام المدركة من خلال تقييم مدى اعتقادهم بأن استخدام التكنولوجيا سيكون سهلاً ويسهل عليهم تنفيذ مهامهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحليل اتجاههم نحو استخدام التكنولوجيا ومدى استعدادهم لاستخدامها في تعليم الخدمة الاجتماعية. وأخيرًا، يمكن قياس النية السلوكية للاستخدام من خلال تقييم مدى نيتهم لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم الاجتماعي. باستخدام نموذج TAM في موضوع "التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية"، وهذه الدراسة تركز على مجموعة من الأبعاد وهي التنظيمي والتقني والبشري بالإضافة إلى بعد سوق العمل مع تحديد العوامل التي تؤثر على قبول التكنولوجيا واستخدامها في هذا المجال. وبناءً على النتائج، يمكن اتخاذ الإجراءات المناسبة لتعزيز التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية وتحسين جودتها بشكل عام.

8. الإجراءات المنهجية للدراسة

8–1 منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة وصفية تحليليه، تستخدم منهج المسح الاجتماعي على عينة مِن أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات حكومية سعودية بمدينة الرياض. حيث يستخدم هذا المنهج لدراسة الظروف الاجْتماعية التي تؤثر فِي مجتمع معين والتي تهدف إلى جمع البيانات الاجْتماعية وتحليلها للحصول على المعلومات، إذ يحاول الكشف عن الوضع القائم لمحاولة النهوض به ووضع خطة أو برنامج للإصلاح له (الشلهوب، 2018) وهذا ما تسعى له دراستنا الحالية.

8–2 مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة مِن أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات حكومية سعودية بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة مِن عينة قصدية من ثلاث جامعات سعودية وهي (جامعة الأميرة نورة– جامعة الملك سعود– جامعة الإمام محمد بن سعود) بمدينة الرياض، والتي بلغت (63) عضو هيئة تدريس تم تجميعها مِن خلال توزيع أداة الدراسة إلكترونياً وذلك للمبررات الآتية:

–تم اختيار أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم خبره في تدريس المقررات باستخدام التعلم الالكتروني.

–أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم اهتمام باستخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية.

– تم التوصل لهذا العدد لأعضاء هيئة التدريس الموجودين في الفترة الزمنية لجمع البيانات.

وكان توزيعهم كما في الجدول التالي:

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	جامعة الملك سعود	جامعة الإمام محمد بن سعود
23	20	20
المجموع	63	

3-8 الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

جدول رقم (1)

الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

البيان		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	25	%39.7
	أنثى	38	%60.3
الخبرة	5 سنوات فأقل	11	%17.5
	من 6 – 10 سنوات	14	%22.2
	11 – 15 سنة	19	%30.2
	أكثر من 15 سنة	19	%30.2
الدرجة العلمية	معيد	10	%15.9
	محاضر	10	%15.9
	أستاذ مشارك	26	%41.3
	أستاذ مساعد	6	%9.5
	أستاذ	11	%17.5
الحصول دورات تدريبيه في مجال التحول الرقمي للبرامج التعليمية	لا	29	%46.0
	نعم	34	%54.0
الإجمالي		**63**	**100**

من الجدول السابق يتضح أن عينة الدراسة مِن أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية السعودية بمدينة الرياض محل الدراسة والتي تكونت مِن (63) عضو هيئة تدريس، جاءت النسبة الأكبر من الإناث بنسبة 60.3%، وهو يرجع لوجود جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ضمن مجتمع الدراسة وهي جامعة نسائية بالمملكة، في حين تنوعت الخبرة لدى المشاركين في الدراسة فجاءت النسبة الأكبر من ذوات الخبرة الأعلى سواء 11-15 سنة أو أكثر من 15 سنة بنسبة 30.2% لكل منهما، في حين جاء 22.2% من المشاركين في الدراسة من ذوات الخبرة من 6-10 سنوات، وأخيراً جاء أصحاب الخبرة من 5 سنوات فأقل بنسبة 17.5% من المشاركين، وتوزعت أيضاً الدرجات العلمية بين المشاركين فجاءت النسبة الأكبر من المشاركين من أصحاب درجة أستاذ مشارك بنسبة 41.3%، بينما 17.5% لديهم درجة الأستاذية، و 15.9% من المعيدين وكذلك نفس النسبة من المحاضرين،

وأخيراً 9.5% من المشاركين بدرجة أستاذ مساعد، وهذا التوزيع يؤكد مراعاة العينة مشاركة جميع الدرجات العلمية من أعضاء هيئة التدريس في الدراسة، وحلو الحصول على دورات تدريبية في مجال التحول الرقمي جاءت 54% من المشاركين حصلن على هذه الدورات، بينما النسبة المتبقية لم تحصل على هذه الدورات وهو ما قد يرجع لعدم توفرها الجامعة أو لعدم سعي أعضاء هيئة التدريس للحصول على هذه النوعية من الدورات.

4-8 أداة الدراسة

استخدام الاستبانة كأداة دراسة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلات الدراسة وتكونت مِن جزئيين: الجزء الأول: يشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة. والجزء الثاني: يشمل محاور الدراسة بإجمال (54) عبارة متنوعة موزعة على محاور الدراسة المختلفة وجاءت بالتفصيل كما يلي:

المحور الأول: واقع البعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، والذي يتكون (14) عبارات.

المحور الثاني: واقع البعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، والذي يتكون (17) عبارات.

المحور الثالث: واقع البعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، والذي يتكون (17) عبارات.

المحور الرابع: واقع بعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، والذي يتكون (6) عبارات.

تم التأكد مِن صدق أداة الدراسة مِن خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك مِن بعرضها فِي صورتها الأولية على مجموعة مِن المحكمين مِن الأساتذة المختصين لإبداء الرأي فيما يتعلق فِي مدى مناسبة العبارات وتم إعادة الصياغة لهذه العبارات، كما تم التأكد مِن صدق الاتساق الداخلي وهو مدى اتساق كل فقرة مِن الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل عبارة مِن عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2)

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول

العبارة	الارتباط للمحور
1. يوجد بالمؤسسة التعليمية إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني	0.767**
2. يوجد بالمؤسسة تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني	0.863**
3. توفر دعم الكتروني مستمر من قبل متخصصين في العملية التعليمية	0.743**
4. يوجد وعي بأهمية الفصول الافتراضية للتحول الرقمي للتعليم	0.660**
5. توفر الدعم المادي المخصص لبرنامج التحول الرقمي وزيادة تقديم الخدمات الإلكترونية	0.852**
6. يوجد محتوى تعليمي إلكتروني متعلق بتعليم الخدمة الاجتماعية	0.324**
7. يتم التحويل تدريجيا من نظام الأعمال اليدوية إلى نظام الأعمال الرقمية في العملية التعليمية	0.485**
8. هناك تقييم مستمر لأهداف كل مقرر وملائمتها لسوق العمل	0.847**
9. يتوفر في المؤسسة فريق عمل مختص بإدارة الأزمات بكافة أنواعها.	0.838**
10. توفر استراتيجية لمقاومة التغيير الناتجة عن اعتياد الأفراد على أسلوب عملهم والخوف من التجديد	0.699**
11. توفر المؤسسة التعليمية الخدمات الطلابية الإلكترونية للطلبة	0.775**
12. تقديم كافة الخدمات الطلابية إلكترونيا	0.741**
13. إتاحة رؤية استراتيجية للمؤسسة التعليمية داعمة للتحول الرقمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية	0.727**
14. تهيئة القيادات بالمؤسسة لدعم التحول الرقمي للبرنامج	0.871**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (3)

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني

العبارة	الارتباط للمحور
1. تتوافر بالمؤسسة التعليمية البنية التحتية المناسبة للتحول الرقمي للتعلم	0.857**
2. تتوافر بالمؤسسة البنية التحتية لخطوط اتصال متطورة(الإنترنت)	0.684**
3. يتوفر بالمؤسسة البرمجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني	0.811**
4. توفر المؤسسة التعليمية الأجهزة الحديثة للعملية التعليمية	0.653**
5. يوجد موقع خاص بالمؤسسة التعليمية يعرض عليه كل ما يخص العملية التعليمية	0.590**
6. توجد صفحات تواصل مع المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العملية التعليمية.	0.493**
7. تتسم الامكانيات التكنولوجية المتوفرة بالكفاءة العالية لإدارة عملية التحول الرقمي	0.838**
8. يوجد نظام اتصالات يسمح بتبادل البيانات والمعلومات بين أقسام المؤسسة	0.641**
9. توفر المؤسسة صيانة دورية لبيئة التعلم الإلكتروني	0.846**
10. توجد بالمؤسسة التعليمية مصادر تعلم ومحتوى رقمي ومنصات الكترونية	0.819**
11. تدريب الطلبة على مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية المستخدمة في التحول الرقمي للتعليم	0.697**
12. تجديد استراتيجيات التعلم الالكتروني بشكل مستمر	0.653**

العبارة	الارتباط للمحور
13. يسهل الوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني للمقرر من خلال موقع المؤسسة	0.654**
14. هناك محركات بحث إلكترونية تساعد في العملية التعليمية لمقررات الخدمة الاجتماعية	0.666**
15. توفير نظام حماية للمحتوى الرقمي للبرنامج	0.794**
16. واجهة موقع المؤسسة التعليمية مطوره لدعم التحول الرقمي للبرنامج	0.798**
17. يوجد نظام إلكتروني لتقييم استفادة الطلاب من تجربة التحول الرقمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية	0.694**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (4)

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث

العبارة
1. توجد برامج تدريبية متخصصة في الجانب التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس
2. يوجد تواصل مستمر بين المسؤولين من القيادات والمشاركين في عملية التحول الرقمي
3. لدى الباحثين على العملية التعليمية الصلاحيات للمشاركة في التحول الرقمي
4. يوجد متخصصين في تقديم الدعم الفني لمواجهة الصعوبات في العملية التعليمية.
5. يمتلك أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة
6. يستطيع أعضاء هيئة التدريس استخدام برامج المحادثة المتعددة المتعلقة بالتحول الرقمي
7. يمتلك أعضاء هيئة التدريس أساليب مناسبة لتقييم أداء الطلاب الأكاديمي في التعليم الرقمي
8. التحول الرقمي مساعد يساعد عضو هيئة التدريس على بناء مقررات إلكترونية ونشر الإعلانات والتقييمات بسهولة
9. حوّل التعلم الرقمي التعليم من أسلوب التلقين إلى الأسلوب التفاعلي
10. التحول الرقمي يساعد على تنمية دافعية المتعلم للتعلم
11. التحول الرقمي يساهم في تمنية مهارات التعلم الذاتي
12. تضع المؤسسة التعليمية ضوابط في حالة عدم استخدام التكنولوجيا في التعليم
13. تضع المؤسسة التعليمية نظام قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن تدريس المقررات الإلكترونية
14. هناك تطوير مستمر للقدرات التكنولوجية للقائمين بتدريس برنامج الخدمة الاجتماعية
15. يتوفر عدد من أعضاء هيئة التدريس لدعم المقررات الإلكترونية
16. لدى القائمين على العملية التعليمية الصلاحيات للتحول الرقمي الكامل لبرنامج الخدمة الاجتماعية
17. تهتم القيادات بالمؤسسة التعليمية بالممارسات المرتبطة بالتحول الرقمي للبرنامج

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

جدول رقم (5)

نتائج تحليل بيرسون لحساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الرابع

العبارة	الارتباط للمحور
1. يدعم التحول الرقمي لخريجي برنامج "بكالوريوس الخدمة الاجتماعية" المهارات المهنية لسوق العمل	0.844**
2. يدعم التحول الرقمي شخصية الخريج القيادية لسوق العمل	0.846**
3. يهتم التحول الرقمي بإتقان الاتصال في العمل لدى الخريج	0.902**
4. يركز التحول الرقمي على القدرة على العمل مع الآخرين كفريق	0.883**
5. القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	0.731**
6. المهارة في التحليل والتفكير الناقد	0.850**

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

من الجدول السابقة يتضح أن جميع معاملات الارتباط بين العبارة والمحور التي تنتمي إليه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يؤكد صدق التكوين الداخلي الاتّساق للاستبانة.

كما تم التأكد مِن الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha، والجدول التالي يبين قيم معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة.

جدول رقم (6)

معامل ألفا-كرونباخ لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل

المحور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول البعد التنظيمي	0.932	14
المحور الثاني البعد التقني	0.941	17
المحور الثالث البعد البشري	0.935	17
المحور الأول بعد سوق العمل	0.916	6
الاستبانة ككل	0.952	54

يتضح مِن الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا-كرونباخ لكامل الاستبانة بلغت (0.952)، وبلغت قيمة معامل ألفا-كرونباخ لعبارات المحور الأول (0.932)، وعبارات المحور الثاني (0.941) وعبارات المحور الثالث (0.935) وعبارات المحور الرابع (0.916) وهو ما يشير لوجود ثبات مرتفع لأداة الدراسة.

5-8 حدود الدراسة

- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بجامعات حكومية سعودية
- الحدود المكانية: الجامعات الحكومية بمدينة الرياض (جامعة الأميرة نورة- جامعة الملك سعود- جامعة الإمام محمد بن سعود)
- الحدود الزمنية: ثلاثة أشهر من تاريخ 1445/2/18-الى 1445/5/3من العام الجامعي 1445هـ
- الحدود الموضوعية: يقتصر هذا البحث على دراسة (واقع التحول الرقمي وعلاقتها بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية).

6-8 المعالجة الإحصائية

لكي تتحقق أهداف الدراسة، وللكشف عن النتائج المراد الوصول إليها، فإنه تم إدخال القيم المتحصلة مِن أداة الدراسة (الاستبانة) فِي برامج خاصة لإجراء المعَالجات الإحصائية اللازمة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجْتماعية SPSS، وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك مِن خلال:

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، للتعرف على البيانات الأولية لعينة الدراسة والتي تساهم فِي وصفها إحصائياً.
- استخدام المتوسط الحسابي، وذلك لبيان معدل ارتفاع أو انخفاض درجة استجابة أفراد العينة على كل عبارة مِن عبارات الاستبانة، وعلى محاور الاستبانة بكامل عبارتها.
- استخدام الانحرافات المعياري (Standard Deviation)، وذلك للتعرف على مدى انحراف استجابات عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.
- وتم تصنيف مستوى الاستجابة على فقرات المقياس إلى 3 مستويات، وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وجاءت كما يلي:

غير موافق	موافق إلى حداً ما	موافق
1 – 1.67	2.33-1.67	3-2.33

9. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تحليل أداة الدراسة لاستخراج نتائجها وفقاً لتساؤلاتها المختلفة وجاءت النتائج كالاتي:

9-1 الإجابة على التساؤل الأول حول واقع البعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول هذا التساؤل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول محور واقع البعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يوجد بالمؤسسة التعليمية إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني	2.59	0.66	موافق	2
2	يوجد بالمؤسسة تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني	2.22	0.87	موافق إلى حداً ما	10
3	توفر دعم الكتروني مستمر من قبل متخصصين في العملية التعليمية	2.48	0.67	موافق	6
4	يوجد وعي بأهمية الفصول الافتراضية للتحول الرقمي للتعليم	2.38	0.55	موافق	8
5	توفر الدعم المادي المخصص لبرنامج التحول الرقمي وزيادة تقديم الخدمات الإلكترونية	2.17	0.85	موافق إلى حداً ما	12
6	يوجد محتوى تعليمي إلكتروني متعلق بتعليم الخدمة الاجتماعية	2.54	0.67	موافق	3
7	يتم التحويل تدريجيا من نظام الأعمال اليدوية إلى نظام الأعمال الرقمية في العملية التعليمية	2.63	0.49	موافق	1
8	هناك تقييم مستمر لأهداف كل مقرر وملائمتها لسوق العمل	2.19	0.84	موافق إلى حداً ما	11
9	يتوفر في المؤسسة فريق عمل مختص بإدارة الأزمات بكافة أنواعها.	2.13	0.83	موافق إلى حداً ما	14
10	توفر استراتيجية لمقاومة التغيير الناتجة عن اعتياد الأفراد على أسلوب عملهم والخوف من التجديد	2.16	0.70	موافق إلى حداً ما	13
11	توفر المؤسسة التعليمية الخدمات الطلابية الإلكترونية للطلبة	2.49	0.56	موافق	5
12	تقديم كافة الخدمات الطلابية إلكترونيا	2.29	0.73	موافق إلى حداً ما	9
13	إتاحة رؤية استراتيجية للمؤسسة التعليمية داعمة للتحول الرقمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية	2.44	0.67	موافق	7
14	تهيئة القيادات بالمؤسسة لدعم التحول الرقمي للبرنامج	2.54	0.53	موافق	3
	البعد التنظيمي	**2.38**	**0.51**	**موافق**	

من الجدول السابق يتضح أن هناك واقع مرتفع للبعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية محل الدراسة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.38 مِن 3) وهو متوسط حسابي يقع فِي الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إِلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا البعد مِن

خلال أربع عشر عبارة جاءت ثمانية منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، بينما السبع عبارات الأخرى جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق إلى حداً ما، فتراوحت تلك المتوسطات ما بين (2.13 و2.63 مِن 3)، وهو ما أثر على المتوسط الإجمالي للمحور.

وقد جاءت ثمان عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق فجاءت العبارة رقم (7) "يتم التحويل تدريجيا من نظام الأعمال اليدوية إلى نظام الأعمال الرقمية في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي بلغ (2.63) فِي الترتيب الأول بين عبارات المحور، تليها العبارة رقم (1) " يوجد بالمؤسسة التعليمية إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني." بمتوسط حسابي بلغ (2.59)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (6) " يوجد محتوى تعليمي إلكتروني متعلق بتعليم الخدمة الاجتماعية" والعبارة رقم (14) "تهيئة القيادات بالمؤسسة لدعم التحول الرقمي للبرنامج" بنفس قيمة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.54) ولكنهما مختلفان في قيمة الانحراف المعياري وتنوعت قيم المتوسطات الحسابية التي تشير إلى درجة موافقة حتى جاءت العبارة رقم (4) "يوجد وعي بأهمية الفصول الافتراضية للتحول الرقمي للتعليم" في الترتيب الثامن بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.38) ، بينما جاءت سبع عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة رقم (12) "تقديم كافة الخدمات الطلابية إلكترونيا" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي بلغ (2.29) تليها العبارة رقم (2) "يوجد بالمؤسسة تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني" بمتوسط حسابي بلغ (2.22) ، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة رقم (9) "يتوفر في المؤسسة فريق عمل مختص بإدارة الأزمات بكافة أنواعها." في الترتيب الرابع عشر والأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي بلغ (2.13) ويلاحظ التنوع في قيم الانحراف المعياري فجاءت العبارة رقم (7) "يتم التحويل تدريجيا من نظام الأعمال اليدوية إلى نظام الأعمال الرقمية في العملية التعليمية" التي جاءت بأقل قيمة للانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بقيمة (0.49)، مما يظهر توافق المشاركين العبارة على هذه العبارة وعدم الاختلاف الشديد حولها، بينما جاءت العبارة رقم (2) "يوجد بالمؤسسة تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني" بأكبر العبارات في قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (0.87) لتظهر اختلاف في الآراء حولها وخصوصاً أن هذه العبارة تناقش الاختلاف بين الجامعات الثلاث في توفير تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني وهو ما يؤكد الاختلاف في المستوى بين الجامعات الثلاث.

ومما سبق يتضح وجود واقع مرتفع للبعد التنظيمي للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية الثلاث في مدينة الرياض بمتوسط حسابي (2.38)، وهو ما يؤكد وعيهم بأهمية التحول الرقمي في التعليم. حيث أصبح التحول الرقمي ضرورة ملحة في جميع المجالات، بما في ذلك التعليم. وقد أدرك أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية

أهمية هذا التحول. ولذلك، فقد وافقوا على معظم العبارات التي تمثل هذا البعد. كما تظهر الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية في مجال التحول الرقمي. فقد قامت الجامعات السعودية بجهود كبيرة في مجال التحول الرقمي، بما في ذلك تخصيص إدارة خاصة بالتعليم الإلكتروني وتوفير محتوى تعليمي إلكتروني وتقديم الخدمات الطلابية الإلكترونية. وقد ساهمت هذه الجهود في تحقيق تقدم في مجال التحول الرقمي في التعليم العالي. بالإضافة إلى ذلك، فإن هناك حاجة مستمرة للاستمرار في جهود التحول الرقمي. حيث لا يزال هناك مجال للتحسين في مجال التحول الرقمي في التعليم العالي، بما في ذلك تقديم كافة الخدمات الطلابية إلكترونيًا وتوفير تعليم مدمج وتعليم عن بعد وتعليم إلكتروني. وأيضًا تقييم مستمر لأهداف كل مقرر وملائمتها لسوق العمل، وتوفير الدعم المادي المخصص لبرنامج التحول الرقمي وزيادة تقديم الخدمات الإلكترونية. وتوفير استراتيجية لمقاومة التغيير الناتجة عن اعتياد الأفراد على أسلوب عملهم والخوف من التجديد، وتوفير فريق عمل مختص بإدارة الأزمات بكافة أنواعها.

وقد توفقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة يعقوب 2005 التي توصلت إلى أهمية توجه المملكة من الاقتصاد التقليدي إلى الاقتصاد الرقمي لاسيما في التعليم العالي، ونتائج دراسة Anthony 2015 التي أكدت الحاجة المتزايدة لمواكبة الثقافة الرقمية ونوعية الخدمات والأدوات التي يستخدمها الممارسين لتقديم الاستشارات والمتابعة عبر الإنترنت، ونتائج دراسة مراد 2019 لتي أكدت وجود علاقة قوية بين الجاهزية التكنولوجية والاقتصاد الرقمي، ونتائج دراسة Nataliia et al 2020 التي أكدت ضرورة عمل استراتيجية شاملة ضمان تكيف التعليم العالي مع تحديات الاقتصاد الرقمي.

ونجد أن نتائج الجدول تتفق مع ما أشار إليه بُعد الفائدة المدركة لنظرية نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في أن التكنولوجيا ستحسن الأداء والإنتاجية بشرط وجود استعداد لاستخدامها وتطبيقها في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

9-2 الإجابة على التساؤل الثاني حول واقع البعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول هذا التساؤل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول محور واقع البعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	تتوافر بالمؤسسة التعليمية البنية التحتية المناسبة للتحول الرقمي للتعلم	2.30	0.73	موافق إلى حداً ما	7
2	تتوافر بالمؤسسة البنية التحتية لخطوط اتصال متطورة(الإنترنت)	2.35	0.60	موافق	6
3	يتوفر بالمؤسسة البرمجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني	2.30	0.69	موافق إلى حداً ما	7
4	توفر المؤسسة التعليمية الأجهزة الحديثة للعملية التعليمية	2.14	0.78	موافق إلى حداً ما	15
5	يوجد موقع خاص بالمؤسسة التعليمية يعرض عليه كل ما يخص العملية التعليمية	2.43	0.59	موافق	4
6	توجد صفحات تواصل مع المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العملية التعليمية.	2.46	0.62	موافق	3
7	تتسم الامكانيات التكنولوجية المتوفرة بالكفاءة العالية لإدارة عملية التحول الرقمي	2.14	0.72	موافق إلى حداً ما	15
8	يوجد نظام اتصالات يسمح بتبادل البيانات والمعلومات بين أقسام المؤسسة	2.51	0.62	موافق	1
9	توفر المؤسسة صيانة دورية لبيئة التعلم الإلكتروني	2.21	0.79	موافق إلى حداً ما	13
10	توجد بالمؤسسة التعليمية مصادر تعلم ومحتوى رقمي ومنصات الكترونية	2.27	0.68	موافق إلى حداً ما	10
11	تدريب الطلبة على مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية المستخدمة في التحول الرقمي للتعليم	2.40	0.58	موافق	5
12	تجديد استراتيجيات التعلم الالكتروني بشكل مستمر	2.21	0.51	موافق إلى حداً ما	13
13	يسهل الوصول إلى المحتوى التعليمي الإلكتروني للمقرر من خلال موقع المؤسسة	2.25	0.62	موافق إلى حداً ما	12
14	هناك محركات بحث إلكترونية تساعد في العملية التعليمية لمقررات الخدمة الاجتماعية	2.48	0.69	موافق	2
15	توفير نظام حماية للمحتوى الرقمي للبرنامج	2.29	0.68	موافق إلى حداً ما	9
16	واجهة موقع المؤسسة التعليمية مطوره لدعم التحول الرقمي للبرنامج	2.27	0.57	موافق إلى حداً ما	10
17	يوجد نظام إلكتروني لتقييم استفادة الطلاب من تجربة التحول الرقمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية	2.11	0.70	موافق إلى حداً ما	17
البعد التقني		**2.30**	**0.47**	**موافق إلى حداً ما**	

من الجدول السابق يتضح أن هناك واقع متوسط للبعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية محل الدراسة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.3 مِن 3) وهو متوسط حسابي يقع فِي الفئة الثانية وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق إلى حداً ما ، حيث تم تناول هذا البعد مِن خلال سبع عشر عبارة جاءت ستة منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، بينما الأحد عشر عبارة الأخرى جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق إلى حداً ما، فتراوحت تلك المتوسطات ما بين (2.11 و2.51 مِن 3)، وهو ما أثر على المتوسط الإجمالي للمحور.

وقد جاءت ست عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق فجاءت العبارة رقم (8) "يوجد نظام اتصالات يسمح بتبادل البيانات والمعلومات بين أقسام المؤسسة " بمتوسط حسابي بلغ (2.51) فِي الترتيب الأول بين عبارات المحور، تليها العبارة رقم (14) " هناك محركات بحث إلكترونية تساعد في العملية التعليمية لمقررات الخدمة الاجتماعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.48)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (6) " توجد صفحات تواصل مع

المؤسسة على مواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص العملية التعليمية." بمتوسط حسابي بلغ (2.46) وتنوعت قيم المتوسطات الحسابية التي تشير إلى درجة موافقة حتى جاءت العبارة رقم (2) "تتوافر بالمؤسسة البنية التحتية لخطوط اتصال متطورة(الإنترنت)" في الترتيب السادس بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.35) ، بينما جاءت أحد عشر عبارة بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة رقم (1) "تتوافر بالمؤسسة التعليمية البنية التحتية المناسبة للتحول الرقمي للتعلم " والعبارة رقم (3) "يتوفر بالمؤسسة البرمجيات المستخدمة في التعليم الإلكتروني" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي بلغ (2.3) لكل منهما ، وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة رقم (15) "توفير نظام حماية للمحتوى الرقمي للبرنامج" بمتوسط حسابي بلغ (2.29) ، وتنوعت باقي عبارات هذا المحور بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة رقم (17) "يوجد نظام إلكتروني لتقييم استفادة الطلاب من تجربة التحول الرقمي لبرنامج الخدمة الاجتماعية" في الترتيب السابع عشر والأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي بلغ (2.11)

ويلاحظ التنوع في قيم الانحراف المعياري فجاءت العبارة رقم (16) "واجهة موقع المؤسسة التعليمية مطوره لدعم التحول الرقمي للبرنامج " التي جاءت بأقل قيمة للانحراف المعياري بين عبارات بقيمة (0.57)، مما يظهر توافق المشاركين إلى حداً على هذه العبارة وعدم الاختلاف الشديد حولها، بينما جاءت العبارة رقم (9) "توفر المؤسسة صيانة دورية لبيئة التعلم الإلكتروني " بأكبر العبارات في قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (0.79) لتظهر اختلاف في الآراء حولها.

ومما سبق، يتضح وجود واقع متوسط للبعد التقني للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية في الجامعات الحكومية الثلاث في مدينة الرياض بمتوسط حسابي (2.3). ومع تأكيد النتائج بأن هناك تحولًا تدريجيًا من الأعمال اليدوية إلى الأعمال الرقمية في العملية التعليمية، ووجود إدارة مخصصة للتعليم الإلكتروني في المؤسسة التعليمية يدل على أهمية وجود توجيه ودعم مؤسسي للتحول الرقمي في برامج الخدمة الاجتماعية. كما يتضح أنه يوجد محتوى تعليمي إلكتروني متعلق بتعليم الخدمة الاجتماعية، مما يعزز إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الوسائط الرقمية، كما أن هناك توافر الخدمات الطلابية الإلكترونية للطلاب والدعم الإلكتروني المستمر من قبل متخصصين في العملية التعليمية. هذا يعكس وجود استعداد وتحضير من قبل المؤسسة التعليمية لتقديم الدعم اللازم للطلاب والتدريس الإلكتروني، ووعي بأهمية الفصول الافتراضية والتحول الرقمي في التعليم. هذا يشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس يدركون أن استخدام التكنولوجيا والتعلم عن بُعد يمكن أن يسهم في تطوير جودة التعليم في مجال الخدمة الاجتماعية، لكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهود لتوفير كافة الخدمات الطلابية إلكترونيًا، بما في ذلك الخدمات الإدارية والأكاديمية، والمزيد من الجهود لتطوير التعليم المدمج والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في برامج الخدمة الاجتماعية، ولتقييم أهداف مقررات الخدمة الاجتماعية

ومدى ملائمتها لسوق العمل، بالإضافة إلى الحاجة إلى مزيد من الدعم المادي لبرامج التحول الرقمي في الجامعات السعودية، ووضع استراتيجية لمقاومة التغيير الناتج عن التحول الرقمي ، والذي قد يواجه بعض التحديات، مثل مقاومة التغيير من قبل الأفراد، وتعزيز إدارة الأزمات في الجامعات السعودية، والتي قد تنشأ نتيجة للتحول الرقمي.

وبشكل عام، يمكن القول إن هناك استعداد ووعي بأهمية التحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. ومع ذلك، قد تكون هناك بعض التحديات والمجالات التي يمكن تحسينها لتعزيز جودة التعليم الرقمي، مثل زيادة الدعم المادي المخصص وتقديم خدمات إلكترونية شاملة للطلاب.

وقد توافقت بعض هذه النتائج التي جاءت بهذه هذه الدراسة بنتائج الدراسات السابقة كدراسة (Kovari, 2022) التي تناولت مقومات استخدام التقنية الرقمية من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودعم تعلم مهارات المستقبل للطلاب، والتوسع لطرق التدريس القائمة على النشاط، ودراسة الشمري (2022) التي أكدت أهمية بدعم متطلبات التحول الرقمي في البيئة التعليمية بالجامعات السعودية من توفير الوسائط التكنولوجية ودعم البنية التحتية التكنولوجية، كما اختلفت مع بضع ما جاءته حول واقع الجامعات الليبية كدراسة الحاسي (2021) التي أكدت عدم توفر المعلومات الكافية لما تقدمه الجامعة من مشاريع التحول الرقمي، ومحدودية التوظيف لنظم التعلم الإلكتروني داخل الجامعة، وعجز الجامعات الليبية عن التخلي عن نظم التعلم التقليدية وجمود قوالبها في مواجهة هذه المطالب، وعدم قدرتها على تلبية الحاجات التعليمية الإلكترونية الكمية والنوعية. ونجد أن نتائج الجدول تتفق مع ما أشار إليه بُعد سهولة الاستخدام المدركة لنظرية نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في أن التكنولوجيا واستخدام التقنية تكون سهلة التطبيق في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية عند وجود استعداد لتطبيقها وهذا ما أشارت إلى نتائج الجدول في وجود قبول لأهمية البعد التقني للتحول الرقمي في تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.3 مِن 3)

9-3 إجابة التساؤل الثالث حول واقع البعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول هذا التساؤل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول محور واقع البعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	توجد برامج تدريبية متخصصة في الجانب التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس	2.56	0.56	موافق	3
2	يوجد تواصل مستمر بين المسؤولين من القيادات والمشاركين في عملية التحول الرقمي	2.29	0.58	موافق إلى حداً ما	15
3	لدى الباحثين على العملية التعليمية الصلاحيات للمشاركة في التحول الرقمي	2.25	0.57	موافق إلى حداً ما	16
4	يوجد متخصصين في تقديم الدعم الفني لمواجهة الصعوبات في العملية التعليمية.	2.41	0.61	موافق	11
5	يمتلك أعضاء هيئة التدريس مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة	2.46	0.56	موافق	7
6	يستطيع أعضاء هيئة التدريس استخدام برامج المحادثة المتعددة المتعلقة بالتحول الرقمي	2.54	0.50	موافق	4
7	يمتلك أعضاء هيئة التدريس أساليب مناسبة لتقييم أداء الطلاب الأكاديمي في التعليم الرقمي	2.51	0.56	موافق	5
8	التحول الرقمي مساعد يساعد عضو هيئة التدريس على بناء مقررات إلكترونية ونشر الإعلانات والتقييمات بسهولة	2.65	0.54	موافق	1
9	حوّل التعلم الرقمي التعليم من أسلوب التلقين إلى الأسلوب التفاعلي	2.44	0.56	موافق	10
10	التحول الرقمي يساعد على تنمية دافعية المتعلم للتعلم	2.49	0.64	موافق	6
11	التحول الرقمي يساهم في تمنية مهارات التعلم الذاتي	2.62	0.55	موافق	2
12	تضع المؤسسة التعليمية ضوابط في حالة عدم استخدام التكنولوجيا في التعليم	2.46	0.69	موافق	7
13	تضع المؤسسة التعليمية نظام قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن تدريس المقررات الإلكترونية	2.38	0.73	موافق	13
14	هناك تطوير مستمر للقدرات التكنولوجية للقائمين بتدريس برنامج الخدمة الاجتماعية	2.41	0.61	موافق	11
15	يتوفر عدد من أعضاء هيئة التدريس لدعم المقررات الإلكترونية	2.46	0.56	موافق	7
16	لدى القائمين على العملية التعليمية الصلاحيات للتحول الرقمي الكامل لبرنامج الخدمة الاجتماعية	2.22	0.61	موافق إلى حداً ما	17
17	تهتم القيادات بالمؤسسة التعليمية بالممارسات المرتبطة بالتحول الرقمي للبرنامج	2.38	0.55	موافق	13
البعد البشري		**2.44**	**0.41**	**موافق**	

من الجدول السابق يتضح أن هناك واقع مرتفع للبعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية محل الدراسة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.44 مِن 3) وهو متوسط حسابي يقع فِي الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا البعد مِن خلال سبع عشر عبارة جاءت أربع عشر منها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق، بينما الثلاث عبارات الأخرى جاءت بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق إلى حداً ما، فتراوحت تلك المتوسطات ما بين (2.22 و2.65 مِن 3)، وهو ما أثر على المتوسط الإجمالي للمحور.

فجاءت أربع عشر عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة موافق فجاءت العبارة رقم (8) " التحول الرقمي مساعد يساعد عضو هيئة التدريس على بناء مقررات إلكترونية ونشر الإعلانات والتقييمات بسهولة " بمتوسط حسابي بلغ (2.65) فِي الترتيب الأول بين عبارات المحور، تليها العبارة رقم (11) " التحول الرقمي يساهم في تمنية مهارات

التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة رقم (1) " توجد برامج تدريبية متخصصة في الجانب التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس " بمتوسط حسابي بلغ (2.56) ، وتنوعت قيم المتوسطات الحسابية التي تشير إلى درجة موافقة حتى جاءت العبارة رقم (13) " تضع المؤسسة التعليمية نظام قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن تدريس المقررات الإلكترونية" ورقم (17) " تهتم القيادات بالمؤسسة التعليمية بالممارسات المرتبطة بالتحول الرقمي للبرنامج " في الترتيب الثالث عشر والرابع عشر بين عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.38) لكل منهما ، بينما جاءت ثلاث عبارات بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة إلى حداً ما فجاءت العبارة رقم (2) " يوجد تواصل مستمر بين المسؤولين من القيادات والمشاركين في عملية التحول الرقمي " في الترتيب الخامس عشر بمتوسط حسابي بلغ (2.29) تليها العبارة رقم (3) " لدى الباحثين على العملية التعليمية الصلاحيات للمشاركة في التحول الرقمي " بمتوسط حسابي بلغ (2.22) ، وجاءت العبارة رقم (16) " لدى القائمين على العملية التعليمية الصلاحيات للتحول الرقمي الكامل لبرنامج الخدمة الاجتماعية" في الترتيب السابع عشر والأخير بين عبارات المحور وبمتوسط حسابي بلغ (2.22)

ويلاحظ التنوع في قيم الانحراف المعياري فجاءت العبارة رقم (6) " يستطيع أعضاء هيئة التدريس استخدام برامج المحادثة المتعددة المتعلقة بالتحول الرقمي " التي جاءت بأقل قيمة للانحراف المعياري بين عبارات هذا المحور بلغ (0.5)، مما يظهر توافق المشاركين العبارة على هذه العبارة وعدم الاختلاف الشديد حولها، بينما جاءت العبارة رقم (13) " تضع المؤسسة التعليمية نظام قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن تدريس المقررات الإلكترونية " بأكبر العبارات في قيمة الانحراف المعياري والتي بلغت (0.79) لتظهر اختلاف في الآراء حولها .

ومما سبق، يتضح وجود واقع مرتفع للبعد البشري للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية الثلاث في مدينة الرياض، ويتوسط حسابي (2.44). حيث أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يرون التحول الرقمي كمساعد في بناء مقررات إلكترونية ونشر الإعلانات والتقييمات بسهولة، ويساهم في تمكين مهارات التعلم الذاتي. كما أن هناك برامج تدريبية متخصصة في الجانب التكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس، ويستطيعون استخدام برامج المحادثة المتعددة ذات الصلة بالتحول الرقمي. ويمتلكون أيضًا أساليب مناسبة لتقييم أداء الطلاب في التعليم الرقمي، ويساعدون على تنمية دافعية المتعلمين للتعلم. ويتمتعون بمهارات التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، وتضع المؤسسات التعليمية ضوابطًا في حالة عدم استخدام التكنولوجيا في التعليم. وتوجد عدد من أعضاء هيئة التدريس المتاحين لدعم المقررات الإلكترونية. وقد حوّل التعلم الرقمي التعليم من أسلوب التلقين إلى أسلوب تفاعلي. ويتوفر دعم فني متخصص لمواجهة الصعوبات في العملية التعليمية. وهناك تطوير مستمر للقدرات التكنولوجية للقائمين بتدريس برنامج الخدمة

الاجتماعية. كما تضع المؤسسات التعليمية نظامًا لقياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن تدريس المقررات الإلكترونية. وتولي القيادات بالمؤسسات التعليمية اهتمامًا بالممارسات المرتبطة بالتحول الرقمي للبرنامج. ويوجد تواصل مستمر بين المسؤولين من القيادات والمشاركين في عملية التحول الرقمي. ولدى الباحثين على العملية التعليمية صلاحيات للمشاركة في التحول الرقمي، ولدى القائمين على العملية التعليمية صلاحيات للتحول الرقمي الكامل لبرنامج الخدمة الاجتماعية.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أيضًا، أن هناك تحديات تواجه عملية التحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. تشمل هذه التحديات قلة البنية التحتية التكنولوجية، ونقص الخبرة والتدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس، ومقاومة بعض الأعضاء لاستخدام التكنولوجيا في التدريس. وتشير الدراسة إلى ضرورة توفير التدريب المستمر والدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز ثقافة التحول الرقمي في الجامعات السعودية، وتطوير البنى التحتية التكنولوجية المناسبة.

كما نجد أن نظرية نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في أن التكنولوجيا أكدت على أهمية قبول أعضاء هيئة التدريس لتطبيق التقنية في تعليم الخدمة الاجتماعية والذي يتطلب مزيد من تدريبهم عليها وفقاً لما أشار إليه بَعد النية السلوكية لاستخدام التقنية، مما يعني ضرورة أن يكون أعضاء هيئة تدريس الخدمة الاجتماعية مستعدين لتحويل نية استخدام التقنية في تعليم الخدم الاجتماعية إلى سلوك فعلي.

4-9 إجابة التساؤل الرابع حول واقع بعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشاركين فِي الدراسة حول هذا التساؤل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول محور واقع بعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يدعم التحول الرقمي لخريجي برنامج "بكالوريوس الخدمة الاجتماعية" المهارات المهنية لسوق العمل	2.57	0.59	موافق	5
2	يدعم التحول الرقمي شخصية الخريج القيادية لسوق العمل	2.54	0.59	موافق	6
3	يهتم التحول الرقمي بإتقان الاتصال في العمل لدى الخريج	2.67	0.48	موافق	2
4	يركز التحول الرقمي على القدرة على العمل مع الآخرين كفريق	2.62	0.55	موافق	4

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
5	القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة	2.78	0.42	موافق	1
6	المهارة في التحليل والتفكير الناقد	2.67	0.48	موافق	2
بعد سوق العمل		**2.64**	**0.44**	**موافق**	

من الجدول السابق يتضح أن هناك واقع مرتفع لبعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بالجامعات السعودية محل الدراسة من وجهة نظر المشاركين في الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.64 مِن 3) وهو متوسط حسابي يقع فِي الفئة الثالثة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي والذي يشير إلى درجة موافق، حيث تم تناول هذا البعد مِن خلال ست عبارات جاءت جميعها بمتوسطات حسابية تشير إلى درجة الموافقة، فتراوحت تلك المتوسطات ما بين (2.54 و2.78 مِن 3)، وهو ما أثر على المتوسط الإجمالي للمحور.

وقد جاءت العبارة رقم (5) "القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة" في الترتيب الأول بين عبارات المحور بمتوسط حسابي بلغ (2.78) ، تليها العبارة رقم (3) "يهتم التحول الرقمي بإتقان الاتصال في العمل لدى الخريج" والعبارة رقم (6) "المهارة في التحليل والتفكير الناقد " بمتوسط حسابي بلغ (2.67) لكل منهما، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة رقم (4) "يركز التحول الرقمي على القدرة على العمل مع الآخرين كفريق " بمتوسط حسابي بلغ (2.62) ، تليها العبارة رقم (1) "يدعم التحول الرقمي لخريجي برنامج "بكالوريوس الخدمة الاجتماعية" المهارات المهنية لسوق العمل " بمتوسط حسابي بلغ (2.57) وأخيراً جاءت العبارة رقم (2) "يدعم التحول الرقمي شخصية الخريج القيادية لسوق العمل" بمتوسط حسابي بلغ (2.54) ، ويلاحظ أن قيم الانحراف المعياري في هذا المحور منخفضة فجاءت ما بين (0.42 – 0.59) ليظهر توافق كبير بين المشاركين في الدراسة حول جميع عبارات هذا البعد .

ومما سبق، يتضح وجود واقع مرتفع لبعد سوق العمل للتحول الرقمي وعلاقته بجودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية. وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في أقسام الخدمة الاجتماعية بالجامعات الحكومية الثلاث في مدينة الرياض، ويتوسط حسابي (2.64). حيث يؤكدون أن التحول الرقمي يؤثر بشكل إيجابي على جودة تعليم الخدمة الاجتماعية في الجامعات السعودية، ويدعم المهارات المهنية والشخصية للخريجين لسوق العمل، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال عدة عوامل، منها أن التحول الرقمي هو اتجاه عالمي يؤثر على جميع المجالات، بما في ذلك مجال الخدمة الاجتماعية. حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة جزءًا لا يتجزأ من العمل في مجال الخدمة الاجتماعية، مثل استخدام تطبيقات الهاتف الذكي لتسجيل البيانات والتواصل مع العملاء، واستخدام أدوات التحليل الإحصائي لتقييم

البرامج والخدمات الاجتماعية. كما يركز التحول الرقمي على تطوير المهارات المهنية والشخصية للخريجين، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، حيث يركز على تطوير مهارات القدرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة، وإتقان الاتصال في العمل، المهارة في التحليل والتفكير الناقد، القدرة على العمل مع الآخرين كفريق، وشخصية الخريج القيادية.

واتفقت إلى حداً بعيد مع نتائج دراسة يعقوب 2005 التي أكدت ضرورة ربط المخرجات بسوق العمل ونشر ثقافة الرقمية، ونتائج دراسة شيلي وعزيزي (2015).

فقد أكدت نظرية نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) على ضرورة وجود فائدة مدركة من قبل سوق العمل من أن تطبيق التكنولوجيا والتحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية ستحسن من مستوى أداء الخريجين وبالتالي تحسين المستوى المعرفي والمهاري لهم مما يظهر الفائدة الملموسة على ممارستهم المهنية بسوق العمل.

10. توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

- تعزيز التكامل التنظيمي: ينبغي على الجامعات الحكومية في الرياض تعزيز التكامل التنظيمي بين أقسام الخدمة الاجتماعية والأقسام التقنية الأخرى، مثل علوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات، لضمان تطوير برامج تعليمية متكاملة تجمع بين المعرفة الاجتماعية والمهارات التقنية.
- تحديث المناهج الدراسية: يجب تحديث المناهج الدراسية لتعكس التطورات التكنولوجية الحديثة وتضمن تعليم الخريجين مهارات رقمية متقدمة. ينبغي أن تشمل المناهج التدريب على استخدام أدوات التحليل الإحصائي وتقنيات التواصل الرقمي والتطبيقات الحديثة المستخدمة في مجال الخدمة الاجتماعية.
- توفير التدريب والتطوير: يجب على الجامعات توفير فرص التدريب والتطوير المستمر لأعضاء هيئة التدريس والموظفين في مجال التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة. يمكن تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتعزيز المهارات التقنية والتفكير الرقمي لديهم.
- وفير البنية التحتية التقنية: يجب أن تقوم الجامعات بتوفير البنية التحتية التقنية الملائمة، بما في ذلك الأجهزة والبرمجيات اللازمة، لتمكين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى التكنولوجيا اللازمة لتعلم وتدريس الخدمة الاجتماعية.
- التعاون مع القطاع الخاص: ينبغي على الجامعات التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات ذات الصلة في مجال الخدمة الاجتماعية لتوفير فرص تدريب وتطبيق عملية للطلاب. يمكن أن يساهم هذا التعاون في تعزيز ربط التحول الرقمي بمتطلبات سوق العمل وتحسين جودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

- توفير موارد التحويل الرقمي: يجب على الجامعات توفير الموارد اللازمة لدعم التحول الرقمي في بيئة التعليم. يمكن ذلك من خلال توفير الأجهزة والبرمجيات المتطورة والبنية التحتية التقنية اللازمة لتعزيز تجربة التعلم الرقمي.
- تعزيز البحث العلمي في مجال التحول الرقمي والخدمة الاجتماعية: ينبغي على الجامعات تشجيع البحث العلمي في مجال التحول الرقمي وجودة تعليم الخدمة الاجتماعية.

11. الخاتمة

التحول الرقمي في تعليم الخدمة الاجتماعية يسهم في تحقيق جودة الأخصائيين الاجتماعيين والذي يتطلب الاهتمام بتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية وتنمية مهاراتهم الرقمية واستخدام التقنية في تدخلاتهم المهنية مما يتيح لهم فتح مجالات أوسع بسوق العمل الخاصة بشتى مجالات الرعاية الاجتماعية.

مراجع البحث

إبراهيم، رشا عبد العظيم حسين. (2019). جودة التعليم الخدمة الاجتماعية، *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، أسوان*، *2*(3)، 119- 147.

إسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (2018). *المدينة الذكية طموح إيديولوجي عربي- استراتيجية التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متفرقة*، (ط.1)، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة.

بسعود، مريم منال؛ وتيماوي، عبد المجيد. (2021). استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني وفق نموذج تقبل التكنولوجيا TAM لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط الجزائر، *مجلة الاقتصاد والإدارة الجزائرية*، *15* (1)، 574-596.

بطاهر، بختة. (2019). توجهات الاقتصاد الرقمي في البلدان العربية في ظل رغبتها في تطبيقه: فلسطين، إمارات، سعودية، الجزائر، *مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*، *3*(2)، 144-158.

الحاسي، أريج. (2021). التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة الواقع والمعوقات، *المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الاقتصاد ونظم المعلومات بعنوان: التحول الرقمي وأثره على التنمية المستدامة، المنعقد من 24-26 مارس*، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

الحداد، إبراهيم؛ محرم، بسمة. (2018). منشآت الأعمال والتحول الرقمي، *المجلة المصرية للمعلومات والكمبيوتر*، (21)، 25-32.

خليل، منى خزام. (2011). تنمية الموارد البشرية في ظل البيئة الرقمية، *المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية*، (ص ص 502-576، مج 2)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الذبياني، محمد عودة. (2012). دور الجامعات السعودية في بناء مجتمع المعرفة كخيار إستراتيجي للملكة العربية السعودية، *رسالة الخليج العربي*، *33*(124)، 153-200.

الرشيدي، عبد الونيس بن محمد. (2010). مؤشرات تخطيطية لنشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس كمدخل لتحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمنهور والإسكندرية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 6(28)، 4054-4107.

السالمي، علاء عبد الرزاق. (2013). تكنولوجيا المعلومات. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الشريف، دعاء. (2021). تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية"، *مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج*، *91*، (8). 3595-2638.

الشمري، ذهب نايف. (2022). متطلبات تحقيق التحول الرقمي بالجامعات السعودية: جامعة حائل دراسة حالة، *المجلة التربوية – جامعة سوهاج*، (95)، 1665-1720.

الشلهوب، هيفاء. (2018). *طرق البحث في الخدمة الاجتماعيَّة*، مكتبة الشقري، الرياض.

شيلي، الهام؛ عزيزي، نوال. (2015). دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (التجربة الإماراتية)، *المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، 2-5 مارس 2015*. 66-107.

عابد، أحمد حامد حمدان وآخرون. (2022). *الثقافة التنظيمية ودورها في تحديد استراتيجية التحول الرقمي بوزارة التربية والتعليم العالي، قطاع غزة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد العال، ايه أشرف. (2023). *التحول الرقمي وعلاقته بتحقيق جودة التعليم تنظيم المجتمع في مصر*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد المنعم، يوسف طه. (2021). التحول الرقمي في إدارة المؤسسات في ظل أزمة كورونا على الاقتصاد القومي، *مجلة سوهاج للشباب الباحثين*، كلية التربية-جامعة سوهاج، (1)، 47-58.

علي، أكرم فتحي مصطفى. (2017). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM لتقصى فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعلم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الإعاقة البصرية من التعلم، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، (176)، 57-112.

علي، شامية جمال. (2021). "متطلبات استخدام العلاج عبر الانترنت في مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، *مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، كلية الخدمة الاجتماعية الفيوم، *3*(53)، 531-568.

الفقي، مصطفى محمد. (2017). واقع استخدام الاخصائيين الاجتماعيين بعض وسائل التكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل مع الحالات الفردية، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، *8*(58)، 384-441.

الفقي، مصطفى محمد. (2021). *الخدمة الاجتماعية الرقمية (الأطر النظرية والتطبيقية*، مكتبة المتنبي، الدمام.

القرعاوي، حياة محمد. (2022). مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*- كلية الإمارات للعوم التربوية، (82)، 37-52.

محمد، أبو عمره ربيع. (2021). متطلبات ضمان جودة تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في ضوء رؤية مصر التنموية2030، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، *3*(56)، 481-525.

محمد، رضا عبد الفتاح إبراهيم. (2022). دور إدارة الأزمات في تعزيز التحول الرقمي للنظام التعليمي أثناء كوفيد ١٩ المستجد من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، 13(2)، 922-970.

مرعي، هبة إبراهيم بيومي. (2022). متطلبات تفعيل التحويل الرقمي في العملية التعليمية بأقسام الوثائق والمكتبات والمعلومات بالجامعات الحكومية المصرية "دراسة مسحية"، *بحوث ودراسات*، *5*(13)، 6-46.

المريخي، غنام بن هزاع بن عبيد. (2021). تصور مقترح لتعزيز دور القيادات الأكاديمية في التحول الرقمي في الجامعات السعودية"، *مجلة كلية التربية*، طنطا، *1* (4)، 1421-1451.

المطرف، عبد الرحمن فهد. (2020). التحول الرقمي للتعليم الجامعي في ظل الأزمات بين الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، *36*(7)، 157-184.

يعقوب، عادل حميد. (2005). المظهر الاقتصادي لمخرجات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في ظل التحول الرقمي والمعرفي، *مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي*، جامعة الأزهر، (27)، 373-407.

ʻAbd al-ʻĀl, Īh Ashraf. (2023). al-taḥawwul al-raqmī wa-ʻalāqatuhu bi-taḥqīq Jawdah al-Taʻlīm tanẓīm al-mujtamaʻ fī Miṣr, Risālat duktūrāh ghayr manshūrah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, Jāmiʻat Ḥulwān. 6.

ʻAbd al-Munʻim, Yūsuf Ṭāhā. (2021). al-taḥawwul al-raqmī fī Idārat al-muʼassasāt fī ẓill Azmat kwrwnā ʻalá al-iqtiṣād al-Qawmī, Majallat Sūhāj lil-Shabāb al-bāḥithīn, Jāmiʻat Sūhāj, Kullīyat al-Tarbiyah, al-ʻadad (1), 47-58.

ʻĀbid, Aḥmad Ḥāmid Ḥamdān wa-ākharūn. (2022). al-Thaqāfah al-tanẓīmīyah wa-dawruhā fī taḥdīd istirātījīyah al-taḥawwul al-raqmī bi-Wiart al-Tarbiyah wa-al-taʻlīm al-ʻĀlī, Qiṭāʻ Ghazzah, Risālat mājistīr ghayr manshūrah, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah, Ghazzah. 373-380

Al-Dhubyānī, Muḥammad ʻAwdah. (2012). Dawr al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah fī binā' mujtamaʻ al-Maʻrifah ka-khayār istirātījī lil-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah, Risālat al-Khalīj al-ʻArabī, 33 (124), 153-200.

Al-Fiqī, Muṣṭafá Muḥammad Aḥmad. (2017). wāqiʻ istikhdām alākhṣā'yyn al-Ijtimāʻīyīn baʻḍ wasā'il al-tiknūlūjiyā al-maʻlūmāt wa-al-ittiṣālāt fī al-ʻamal maʻa al-ḥālāt al-fardīyah, Majallat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 8 (58), 384-441.

Al-Fiqī, Muṣṭafá Muḥammad. (2021). al-khidmah al-ijtimāʻīyah al-raqmīyah (al-Uṭur al-naẓarīyah wa-al-Taṭbīqīyah), al-Riyāḍ: Maktabat al-Mutanabbī. 305 al-Raqmī, Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-ʻulūm al-Insānīyāt wālājtmāʻ-Kullīyat al-Imārāt llʻwm al-Tarbawīyah, (82), 37-52

Al-Ḥāsī, Arīj. (2021). al-taḥawwul al-raqmī fī Mu'assasāt al-Taʻlīm al-ʻĀlī wa-dawruhu fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah al-wāqiʻ wa-al-muʻawwiqāt, al-Mu'tamar al-ʻIlmī al-dawlī al-Thānī li-Kullīyat al-iqtiṣād wa-nuẓum al-maʻlūmāt bi-ʻunwān: al-taḥawwul al-raqmī wa-atharuhu ʻalá al-tanmiyah al-mustadāmah, al-munʻaqid min 24-26 Mārs, Jāmiʻat Miṣr lil-ʻUlūm wa-al-Tiknūlūjiyā. 23-26.

ʻAlī, Akram Fatḥī Muṣṭafá. (2017). istikhdām namūdhaj Qubūl al-tiknūlūjiyā TAM ltqṣá faʻālīyat al-tiknūlūjiyā al-Musānidah al-qā'imah ʻalá taṭbīqāt al-taʻallum altkyfyh alnqālh ltmkyn dhawī al-iʻāqah al-baṣarīyah min al-taʻallum, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat al-Azhar, (176), 57-112.

ʻAlī, Shāmīyah Jamāl Sayyid. (2021). "Mutaṭallabāt istikhdām al-ʻilāj ʻabra al-Intarnit fī majālāt al-mumārasah al-mihnīyah lil-Khidmah al-ijtimāʻīyah, Majallat Dirāsāt al-khidmah al-ijtimāʻīyah wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah, Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah al-Fayyūm, 3 (53), 531-568.

Al-Muraykhī, Ghannām ibn Hazzāʻ ibn ʻUbayd. (2021). Taṣawwur muqtaraḥ li-taʻzīz Dawr al-qiyādāt al-Akādīmīyah fī al-taḥawwul al-raqmī fī al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah ", Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Ṭanṭā, 1 (4), 1421-1451.

Al-Muṭrif, ʻAbd al-Raḥmān Fahd. (2020). al-taḥawwul al-raqmī lil-taʻlīm al-Jāmiʻī fī ẓill al-azamāt bayna al-jāmiʻāt al-ḥukūmīyah wa-al-jāmiʻāt al-khāṣṣah min wijhat naẓar aʻḍā' Hay'at al-tadrīs, Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat Asyūṭ, 36 (7), 157-184.

Al-Qarʻāwī, ḥayāt Muḥammad. (2022). muqtaraḥ lil-taḥawwul al-raqmī fī al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah fī ḍaw' Abʻād al-taḥawwul.

Al-Rashīdī, ʻAbd al-Wanīs ibn Muḥammad. (2010). Mu'ashshirāt takhṭīṭīyah li-Nashr Thaqāfat al-jawdah bayna aʻḍā' Hay'at al-tadrīs ka-madkhal li-taḥqīq Jawdah Taʻlīm al-khidmah al-ijtimāʻīyah: dirāsah waṣfīyah muṭabbaqah ʻalá aʻḍā' Hay'at al-tadrīs bi-al-Maʻhad al-ʻĀlī lil-Khidmah al-ijtimāʻīyah bi-Damanhūr wa-al-Iskandarīyah, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimāʻīyah wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah, 6 (28), 4054-4107.

Al-Sālimī, ʻAlā' ʻAbd al-Razzāq. (2013). Tiknūlūjiyā al-maʻlūmāt, ʻAmmān: Dār al-Manāhij lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ. 43-45.

Al-Sharīf, Duʻā'. (2021). Taṣawwur muqtaraḥ li-ta'sīs bī'at al-tamkīn l'njāḥ al-taḥawwul al-raqmī fī al-Taʻlīm wāstdāmth fī ḍaw' ru'yah Miṣr al-raqmīyah ", Majallat Kullīyat altrbyt-Jāmiʻat Sūhāj, (91) 8. 3595-2638.

Al-Shalhūb, Hayfā'. (2018). Ṭuruq al-Baḥth fī al-khidmah alājtmāʻyaah, Maktabat al-Shaqarī, al-Riyāḍ. 28-32.

Al-Shammarī, dhahab Nāyif. (2022). Mutaṭallabāt taḥqīq al-taḥawwul al-raqmī bi-al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah : Jāmiʻat Ḥā'il dirāsah ḥālat, al-Majallah al-Tarbawīyah – Jāmiʻat Sūhāj, (59), 1665-1720.

‘Azīzī, shyly. Nawāl. Aḥlām. (2015). Dawr al-Ta‘līm al-‘Ālī fī al-mu’assasāt al-Jāmi‘īyah al-tajribah al-Imārātīyah, al-Mu’tamar al-dawlī al-rābi‘ llt‘lm al-iliktrūnī wa-al-ta‘līm ‘an ba‘da: "Ta‘līm mubtakar li-mustaqbal wā‘id", bi-al-ta‘āwun bayna Wizārat al-Ta‘līm bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah wa-al-Markaz al-Waṭanī llt‘lm al-iliktrūnī wa-al-ta‘līm ‘an ba‘da fī al-fatrah min 5-8 Mārs 20/5. 39.

Aznar, J. D., & Cabezas, M. (2015). La gran oportunidad: claves para liderar la transformación digital en las empresas y en la economía. J. d. Aznar, & M. Cabezas. Gestión, 200.

Bṭāhr, bkhth. (2019). Tawajjuhāt al-iqtiṣād al-raqmī fī al-buldān al-‘Arabīyah fī ẓill rghbthā fī taṭbīqih: Filasṭīn, Imārāt, Sa‘ūdīyah, al-Jazā’ir, Majallat al-Muntadá lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth al-iqtiṣādīyah, 3 (2), 144-158.

Brocka, B., & Brocka, M. S. (1992). Quality management: Implementing the best ideas of the masters. (No Title).

Bs‘wd, Maryam Manāl; wtymāwy, ‘Abd al-Majīd. (2021). istikhdām Tiknūlūjiyā al-ta‘allum al-iliktrūnī wafqa namūdhaj tuqbalu al-tiknūlūjiyā TAM ladá asātidhat al-Madrasah al‘lʁā lil-asātidhah bāl’ghwāṭ al-Jazā’ir, Majallat al-iqtiṣād wa-al-idārah al-Jazā’irīyah, 15 (1), 574-596.

Cwike, J., & Friedmann, E. (2019). E-therapy and social work practice: Benefits, barriers, and training. International Social Work, 6-13.

Devlieghere, J., & Roose, R. (2018). Electronic Information Systems: In search of responsive social work. Journal of Social Work, Vol. 18(6).

Dong, X., Kong, X., Zhang, F., Chen, Z., & Kang, J. (2016). On Campus: a mobile platform towards a smart campus. Springer Plus, 5, 1-9.

Ibrāhīm, Ḥammūd Muḥammad; wa-al-Ḥaddād. Basmah Muḥarram. (2018). munsha’āt al-A‘māl wa-al-taḥawwul al-raqmī, al-Majallah al-Miṣrīyah lil-Ma‘lūmāt wa-al-Kumbiyūtar, (21), 25-32.

Ibrāhīm, Rashā ‘Abd al-‘Aẓīm Ḥusayn. (2019). Jawdah al-Ta‘līm al-khidmah al-ijtimā‘īyah, al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah, Aswān, 2 (3), 119-147.

Ismā‘īl, ‘Abd al-Ra’ūf Muḥammad. (2018). al-Madīnah al-dhakīyah ṭumūḥ īdiyūlūjī ‘rby-istirātījīyah al-taḥawwul al-raqmī wa-idārat al-binyah al-dhakīyah li-Duwal al-Minṭaqah fī taḥqīq al-izdihār wjwdh al-ḥayāh Naḥwa mujtama‘āt mutafarriqah, Rawābiṭ lil-Nashr wa-tiqnīyat al-ma‘lūmāt. 110-112

Khalīl, Muná Khuzām. (2011). Tanmiyat al-mawārid al-basharīyah fī ẓill al-bī’ah al-raqmīyah, al-Mu’tamar al-‘Ilmī al-dawlī al-rābi‘ wa-al-‘ishrūn lil-Khidmah al-ijtimā‘īyah wa-al-‘adālah al-ijtimā‘īyah, al-Qāhirah, Jāmi‘at Ḥulwān, Kullīyat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, al-mujallad 2.

Kovari, A. (2022). Digital transformation of higher education in Hungary in relation to the OECD report. DIVAI 2022.pp,20-38

López Peláez, A., & Marcuello-Servós, C. (2018). e-Social Work Challenges and Opportunities: Methodologies and Experiences from a Comparative Perspective. European Journal of Social Work, 21(6), 801-953.

Mar‘ī, Hibat Ibrāhīm Bayyūmī. (2022). Mutaṭallabāt Taf‘īl al-taḥwīl al-raqmī fī al-‘amalīyah al-ta‘līmīyah b’qsām al-wathā’iq wa-al-maktabāt wa-al-Ma‘lūmāt bi-al-jāmi‘āt al-ḥukūmīyah al-Miṣrīyah "dirāsah mashḥīyah", Buḥūth wa-dirāsāt, 5 (13), 6-46.

Miller, C. E. (2019). Leading Digital Transformation in Higher Education: a toolkit for technology leaders. In Technology leadership for innovation in higher education (pp. 1-25). IGI Global.

Muḥammad, Abū ‘umrih Rabī‘. (2021). Mutaṭallabāt ḍamān Jawdah Ta‘līm mihnat al-khidmah al-ijtimā‘īyah fī ḍaw’ ru’yah Miṣr altnmwyt2030, Majallat Dirāsāt fī al-khidmah al-ijtimā‘īyah, 3 (56), 481-525.

Muḥammad, Riḍā ‘Abd al-Fattāḥ Ibrāhīm. (2022). Dawr Idārat al-azamāt fī ta‘zīz al-taḥawwul al-raqmī lil-niẓām al-ta‘līmī athnā’ kwfyd 19 almstjd min wijhat naẓar al-ṭullāb wa-A‘ḍā’ Hay’at al-tadrīs Jāmi‘at al-Malik Khālid bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Dirāsāt al-Tijārīyah wa-al-bī’īyah, Jāmi‘at Qanāt al-Suways, Kullīyat al-Tijārah bāl’smā‘ylyh, 13 (2), 922-970.

Nataliia, K., Antonina, D., Maksym, D., Artur, Z., & Ruslan, L. (2020). The higher education adaptability to the digital economy. Научный Журнал «Вестник Нан Рк», (4), 294-306.

Shyly Ilhām, ‘Azīzī Nawāl. (2015). Dawr al-Ta‘līm al-iliktrūnī fī ta‘zīz Jawdah al-Ta‘līm al-‘Ālī fī al-mu’assasāt al-Jāmi‘īyah (al-tajribah al-Imārātīyah), al-Mu’tamar al-dawlī al-rābi‘ llt‘lm al-iliktrūnī wa-al-ta‘līm ‘an ba‘da, 2-5 Mārs 2015. 66-107.

Wilson, G., & Kelly, B. (2010). Evaluating the effectiveness of social work education: Preparing students for practice learning. British Journal of Social Work, 40(8), 2431-2449.

Ya‘qūb, ‘Ādil Ḥamīd. (2005). al-maẓhar al-iqtiṣādī lmkhrjāt al-Ta‘līm al-‘Ālī bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah fī ẓill al-taḥawwul al-raqmī wa-al-ma‘rifī, Majallat Markaz Ṣāliḥ ‘Abd Allāh Kāmil lil-Iqtiṣād al-Islāmī, Jāmi‘at al-Azhar, (27), 373-407.

معلومات عن الباحث

د. ساره بنت عيسى العيسى، أستاذ مساعد في الخدمة الاجتماعية في قسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن في المملكة العربية السعودية. حاصلة على درجة الدكتوراه في الخدمة الاجتماعية من جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن عام 2009 تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا المرأة والتمكين.

Biographical Statement

Dr. Sarah Alessa is an assistant professor of Social Service in the Department of Social Service, College of Humanities and Social Sciences, Princess Noura Abdul Rahman University, Saudi Arabia. Dr. Sarah received her PhD degree in (2009) from Princess Noura Abdul Rahman University. Her research interests include women’s issues and empowerment.

Email: sealesa@pnu.edu.sa